الثورة
www.althawranews.net
الخميس 15 ربيع أول 1435هـ 16 يناير 2014م العدد 17955
Thuresday : 15 Rabea Awal 1435 - 16 January 2014 - Jssue No. 17955

لجنة السياسات ترفع بروتوكول انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية إلى مجلس الوزراء

رئيس الوزراء: نتطلع أن يسهم انضمام اليمن في تحسين مؤشرات نمو الاقتصاد الوطني وتعزيز قدرات التنافس في الصناعات الوطنية

صنعاء/ سبأ

اطلعت لجنة السياسات العامة الخاصة بانضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية في اجتماعها أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الأخ محمد سالم باسندوة، على بروتوكول انضمام اليمن الرسمي والنهائي إلى منظمة التجارة العالمية والذي تم توقيعه على هامش الاجتماع العالمي التاسع لوزراء التجارة بمنظمة التجارة العالمية في ديسمبر الماضي بجزيرة بالي بجمهورية إندونيسيا.

وأقرت اللجنة رفع البروتوكول النهائي لانضمام اليمن الى منظمة التجارة العالمية إلى مجلس الوزراء تمهيدا لاستكمال الإجراءات الدستورية والقانونية اللازمة للمصادقة الوطنية على بروتوكول الانضمام والوثائق المرتبطة به.

ووفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية فإن على اليمن استكمال إجراءات المصادقة الوطنية خلال ستة أشهر من تاريخ التوقيع على بروتوكول الانضمام النهائي للمنظمة بحيث يتم ابلاغ المنظمة باستكمال هذه الإجراءات بتاريخ 4 يونيو 2014 م، لتصبح اليمن بعد ذلك رسميا العضو 160 في منظمة التجارة العالمية.

وأشادت لجنة السياسات عاليا بالجهود الوطنية المخلصة التي بذلها فريق التفاوض اليمني بقيادة وزير الصناعة والتجارة الحالي ومن سبقوه في هذا المنصب، ومشاركة واسهام جميع الوزارات والجهات المعنية الأعضاء في هذا الفريق لتحقيق هذا الانجاز النوعي والهام باستكمال اليمن لمتطلبات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، والحصول على العضوية الكاملة.

وثمنت اللجنة جهود كل من شارك وساهم وساعد في تحقيق هذا الانجاز التاريخي لليمن، والذي يؤكد ان القوانين والتشريعات الاقتصادية اليمنية باتت متوافقة مع المعايير العالمية وتواكب متطلبات النظام التجاري متعدد الأطراف.

وتحدث في الاجتماع الأخ رئيس الوزراء .. حيث عبر عن تقديره وشكره لجميع الجهود التي بذلت لتمكين اليمن من الحصول على العضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية.. مؤكدا أهمية تعظيم استفادة اليمن من المزايا والتسهيلات الممنوحة للدول الاقل نموا بموجب قوانين وتشريعات منظمة التجارة العالمية.

ووجه وزارة الصناعة والتجارة بإيلاء المزيد من الاهتمام لاطلاع الرأي العام على المزايا والمكاسب التي ستحصل عليها اليمن بموجب هذا الانضمام وتوضيح الجهود التي بذلت والهدف من وراء هذا الانضمام.. معربا عن تطلعه في أن يسهم هذا الانضمام في مساندة الجهود الحكومية الرامية الى تحسين مؤشرات نمو الاقتصاد الوطني ودعم القدرات التنافسية للصناعات الوطنية.

وكان وزير الصناعة والتجارة والفريق الفني للتفاوض قد أحاطوا لجنة السياسات بمجريات التفاوض والاجتماع الاخير لفريق العمل الخاص بانضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية، والذي أوصى بقبول وثائق الانضمام، ليتم المصادقة النهائية والرسمية على بروتوكول الانضمام في الاجتماع العالمي التاسع لوزراء التجارة بمنظمة التجارة العالمية في ديسمبر الماضي.. مشيرين إلى المزايا والتفضيلات التي حصلت عليها اليمن، وتعد أفضل بكثير من تلك التي حصلت عليها دول أخرى نامية انضمت قبل اليمن.

ولفتو إلى الالتزامات التشريعية والقانونية الواجب انجازها في اطار تنفيذ الالتزامات المتبقية على بلادنا بموجب هذا الانضمام.. مؤكدين أهمية هذا الانضمام التاريخي الذي سيحقق للجمهورية اليمنية وشعبها مكاسب كبيرة، وفي مقدمتها الارتقاء بالاقتصاد الوطني وتقوية قدراته التنافسية، وتوفير الكثير من فرص العمل ونشر الاستثمارات في المجالات المختلفة خاصة في التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الاستثمار في اليمن وغيرها من الفوائد التي ستتوفر لليمن نتيجة لهذا الانضمام.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة والفريق الفني للتفاوض بالجهود التكاملية والنوعية من الوزارات والجهات ذات العلاقة والفرق الفنية وفريق التفاوض والتي اثمرت بتحقيق النجاح في الانضمام رسميا لمنظمة التجارة العالمية بعد 13عاما من المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف.

وكانت اللجنة قد اطلعت على محضر اجتماعها السابق ووافقت عليه.

في لقاء مع رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة

السفير الغويري :اللجنة العليا اليمنية الأردنية المشتركة ستعقد دورتها الرابعة عشرة بالعاصمة صنعاء نهاية الشهر الجاري

كتب/ أحمد الطيار

أعلن سعادة السفير الأردني بصنعاء السيد سليمان الغويري أن اجتماعات اللجنة العليا اليمنية المشتركة في دورتها الرابعة عشرة ستنعقد بالعاصمة صنعاء خلال الفترة 27 - 30 من يناير الجاري برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الشقيقين ،متوقعا أن تثمر عن توقيع عدد من الاتفاقيات في مجال الاستثمار في المناطق الصناعية في اليمن وتعزيز الاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال في البلدين وتهيئة البيئة القانونية للمناطق الصناعية اليمنية .

وأشار سعادة السفير خلال لقائه أمس برئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة حسن الكبوس إلى أن العلاقات بين الجمهورية اليمنية والمملكة الأردنية الهاشمية علاقات مميزة على جميع الصعد ومنها العلاقات الاقتصادية بين القطاع الخاص في البلدين .

وبحث رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة مع سعادة السفير خطوات تعزيز العلاقات بين رجال الأعمال اليمنيين والأردنيين وفرص الاستثمار المشترك المتاحة في البلدين وخاصة ما يتعلق بالمدن الصناعية اليمنية والتي يأمل القطاع الخاص اليمني قيام نظيره الأردني بالمساهمة في إنشاء المدن الصناعية في اليمن خاصة وأن هناك خمس مدن موجودة أو على أساس تشاركي يتم فيه .

كما تم الاتفاق على إقامة معرض للمنتجات اليمنية في عمان ومعرض آخر يتم إقامته في العاصمة اليمنية صنعاء للمنتجات الصناعية يحدد موعده قريبا.

وأبدى الكبوس رغبة الجانب اليمني أن يساهم الجانب الأردني في تقديم الاستشارة حول الكيفية التي يمكن من خلالها جعل القوانين اليمنية أكثر جاذبية وتشجيعا للاستثمار بشكل عام وقوانين المدن الصناعية بشكل خاص بحيث تعمل القوانين على توفير البيئة القانونية والاستثمارية التي تشجع رجال الأعمال والمستثمرين على القدوم للاستثمار في اليمن.

وفي تصريح لـ"الثورة " قال رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة لقد بحثنا مع سعادة السفير سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية اليمنية الأردنية والخطوات التي يقوم بها القطاع الخاص اليمني لتطوير هذه العلاقات وتفعيلها .

وأضاف : بحثنا في خطوة تشكيل وفد تجاري وصناعي يقيم معرضا يمنيا في عمان يعرف الأردنيين بالصناعة اليمنية ويروجها لديهم وكذلك زيارة وفد صناعي لليمن وإقامة معرض للمنتجات الأردنية في صنعاء .

كما تم توجيه الدعوة لرئيس المناطق التنموية بعمان لزيارة اليمن حتى تتم الاستفادة من التجربة التنموية الأردنية على أن يتم عمل شراكة تطوير المناطق الصناعية اليمنية والتي لم تطور بعد إذ أن الجانب اليمني يأمل أن يقوم الجانب الأردني في المساعدة بتطويرها .

لافتا إلى أن البيئة الاستثمارية اليمنية بحاجة لتأهيل يتضمن تعديلا في القوانين مستلهمين التجربة الأردنية إذ يتطلب الأمر الحاجة لتعديل بعض القوانين حتى تكون القوانين اليمنية جاذبة للاستثمار كما هو موجود في الأردن وهذا هو مانطلبه من دعم من الجانب الأردني ونعول عليه منهم .

مشيرا إلى أن قيادات القطاع الخاص سوف تجري لقاءات واسعة مع رئيس الوزراء ووزيري المالية والتخطيط والتعاون الدولي لبحث هذا الجانب وطلب تعديل القوانين بحيث تكون هناك منظومة جاذبة للاستثمار .

الشيباني يؤكد أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي في جزيرة سقطرى

الثورة/ خليل المعلمي

أكد الدكتور خالد الشيباني رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي في جزيرة سقطرى ودعم المشاريع الخاصة بذلك.

وثمن الشيباني أثناء ترؤسه لاجتماع عقد أمس بمقر الهيئة بصنعاء للجنة تسيير مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي التابع للأمم المتحدة، الجهود الدولية في الحفاظ على التنوع الحيوي في هذه الجزيرة ودعم مشاريعها.

وفي الاجتماع استعرض المهندس عبدالرقيب شمسان مدير المشروع ما تم انجازه من خطة المشروع في العام 2013م والخطة المستقبلية لهذا العام وتم طرح الملاحظات من قبل الحاضرين على الخطة، فيما قال المهندس أحمد سعيد مدير عام فرع الهيئة بسقطرى أن الهدف من الاجتماع مناقشة الخطط والبرامج الخاصة بالمشروع والتي نفذت خلال العام 2013م وكذا مناقشة الخطة المستقبلية للعام 2014م.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة وهم المهندس محمد شمسان مدير عام السياسات بوزارة المياه والبيئة، وسليمان القطابري وكيل مساعد في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والمهندس فؤاد علي عبدالله من برنامج الأمم المتحدة، والمهندس عبد الرقيب شمسان مدير المشروع، والمهندس أحمد سعيد مدير عام فرع الهيئة بسقطرى، ومدير عام مديرية حديبو، ومدير عام مديرية قلنسية بجزيرة سقطرى.

1,335 مليار ريال قيمة الواردات خلال عام

موجة البرد تعزز مبيعات البطانيات الشتوية

تحقيق/ حسن شرف الدين

شهدت تجارة بطانيات التدفئة خلال الأسابيع الماضية إقبالا كبيرا من المواطنين لشرائها وتوفيرها في منازلهم لمواجهة موجة البرد التي تدنت إلى الصفر المئوية.. كما عجت المحال التجارية ومعارض المفروشات والأسواق بأنواع مختلفة من البطانيات تلبية للطلب المتزايد لهذه السلعة خلال فصل الشتاء من كل عام.

أسعار البطانيات شهدت تفاوتا كبيرا ارتبط بالنوع والخامة والماركة فمنها البطانيات اليمنية والصينية والإماراتية والهندية والسعودية والباكستانية وغيرها.. ولكل نوع ميزات وأشكال مختلفة تحاول جذب الزبائن لاقتنائها.

وتعدد الأشكال والأنواع مع تفاوت الأسعار من ماركة لأخرى هدفه تلبية رغبة الناس المختلفة.. فمنهم من يفضل البطانيات الأثقل وزنا ومنهم من يفضل الأقل وزنا ومنهم من يفضل البطانيات ذات الألوان الزاهية كالأحمر والوردي والأزرق الفاتح ومنهم من يفضلها بألوان داكنة كالأسود والبني والأزرق والأخضر.. وتظل رغبات الزبائن محل مراقبة أصحاب المحلات والأسواق الذين يعملون جاهدين لتوفيرها وكثيرون يرغبون في الماركة الأقل سعر.

معارض

علي الشرجبي أحد العمال في محل المفروشات بالعاصمة صنعاء يقول: إن معرضه شهد خلال الأسابيع الماضية إقبالا كبيرا على شراء البطانيات.. وكل عام مع بداية فصل الشتاء نحاول توفير أنواع مختلفة من البطانيات بأحجام وألوان مختلفة فمنها حجم نفرين ومنها حجم نفر واحد وبالطبع تتفاوت أسعارها من نوعية إلى أخرى بحسب نوعيتها ومواصفاتها.

وأضاف الشرجبي: على المستهلك الذي يريد اقتناء بطانية مناسبة الأخذ في الاعتبار مواصفاتها ومحل صنعها والتحري عند شرائها فبعض البطانيات تتلف خلال وقت قصير إما لرداءة صنعها أو لضعف تخزينها ووجودها في المخازن لفترات طويلة دون تعرضها للتهوية.

جمعيات

دعمت منظمات المجتمع المدني السوق بشرائها العديد من البطانيات للأسر الفقيرة.. هذا ما قاله الأخ الشرجبي بأن عدداً من الجمعيات الخيرية قامت بشراء كميات من البطانيات بهدف توزيعها على الأسر الفقيرة والمحتاجة وهذا عزز المبيعات.

على الأرصفة

أرصفة الشوارع الرئيسية لم تخلوا من أكوام البطانيات بمختلف أنواعها.. ومن هذه الشوارع سوق الحصبة وميدان التحرير وغيرها من الأسواق التي تقع على الخطوط الرئيسية.. ومقارنة بالأسعار يجد كثير من الناس مبتغاهم باقتناء ما يريدونه بأسعار مناسبة إلا أن نوعية وجودة هذه البطانية رديئة كما يقول أصحاب معارض المفروشات.

أحد هؤلاء الباعة الذين يستهدفون أرصفة الشوارع الرئيسية لبيع البطانيات يقول أنه يعمل مع أحد التجار الذي يعمل على استيراد البضائع المختلفة بحسب الموسم.. حيث يعتبر الشتاء موسما لبيع البطانيات فيقوم التاجر باستيراد البطانيات إلا أنه لا يمتلك المحال التجارية لعرض بضاعته فيضطر إلى بيعها على أرصفة الشوارع الرئيسية بواسطة مجموعة من الشباب وأنا منهم.. وبالنسبة لنوعيتها فأعتقد أنها مناسبة لدخل المواطن العادي الذي يسعى إلى الحصول على أي بطانية المهم أنها تتناسب مع دخله المالي بغض النظر عن جودتها ومتوسط عمرها.

بالتقسيط

في منطقة الجراف قام أحد الشباب باستيراد بطانيات من الخارج، إلا أنه استخدم أسلوبا آخر لبيعها وهو أسلوب التقسيط حيث قام بالاتفاق مع عدد من أصدقائه بأن يقوم ببيع البطانيات مقابل نسبة معينة لا تتجاوز 10 % من إجمالي ما باعه.. ويقول أن هذه الطريقة تمكن ذوي الدخل المحدود من شراء البطانيات ذات الجودة الممتازة وبأسلوب أسهل من الدفع الفوري.. خصوصا وأن سعر البطانية لا يختلف سواء اشتراها المشتري نقدا أو بالتقسيط مما يشعر المشتري بنوع من الأمان.

الطلب

الأخ خالد المضواحي -موظف حكومي- يقول أن أسرته تأثرت بموجة البرد الأخيرة كثيرا.. وقد اضطررت إلى شراء ثلاث بطانيات جديدة لتدفئة الأولاد ومواجهة موجة البرد التي طالما حذر منها الأرصاد اليمني.

أما الأخ عمر الهاشمي -موظف حكومي- فيقول: إن مخزون البطانيات التي أملكها في المنزل يكفيني لمواجهة البرد ولم يكلفني ذلك شراء بطانيات أخرى.. فالأسرة تقوم بإخراج البطانيات أوقات الشتاء أو البرد.. وفي أيام الصيف والجو المشمس نقوم بحفظ البطانيات الزائدة عن الحاجة في المخزن إلى وقت حاجتها.

الواردات

وتشير إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن اجمالي ما استوردته اليمن من الصين والإمارات والهند والسعودية وباكستان وبنما بلغ 4851 طنا من البطانيات ومفروشات تدفئة أخرى بقيمة إجمالية وصلت إلى مليار و335 مليون ريال.